عدد ٤٢٠ (السنة ١٥) ثمن العدد ٢٥ صانتيما وفي الخارج ٥٠ 419 (15ème année)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ ـ تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١ رجب ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنيه * | Jeudi 11 Octobre 1934

الكلمة للشعب

قد كان عقلاء التونسيين وزعماء الاحزاب السياسية لعهد بعيد يدافعون عن حقوق الامة التونسية ولا يغادرون صغيرة ولا كبيرة من المسائل السياسية والاقتصادية الا بحثوا في اسبابها ومسبباتها وعللها وامراضها واعراضها وما يجب لعلاجها وانتقاء الادوية الصالحة لها بحث مشاركة وتبادل في الاراء دون تسرع في الفهم الفردي او استبداد في العمل او استخفاف بافكار اولي الدراية والخبرة والمطلعين على الحقائق الواقعية كما هي بلا زيادة او نقصان .

نعم كما يقول المثل لكل دولة رجال فلكل حركة شعبية زعماء ولكل حزب قادة ورؤساء وبما ان الماضي قد انتهى بما فيه والعبرة بالحاضر والاهتمام بمجريات احواله هو بيت القصيد فقد تحتم التعرض للحالة الراهنة وامعان النظر فيها بدقة للخروج من مأزقها الضيق وفي الوقت نفسه يجب السعي في جلب ما يمكن من الفوائد للهيئات العامة المادية والمعنوية والحصول على الترضيات السياسية والاقتصادية بحيث تكون الثمار المجتناة هي في قبضة اليد وفي متناول الراغبين .

ولقائل ان يقول ان الاحراز على هذه الترضيات اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة لان الواقع قد علمنا بل عودنا الخروج من كل المواقف بيد فارغة واخرى لا شيء فيها وفي الغالب تكون الخيبة حليفتنا في معظم الحالات ومهما بذلنا من جهود فاليأس قد خيم على عقولنا

وجوابا على ذلك نقول : لا يمكننا نكران الواقع وانه قد نالنا الخسران المبين في كثير من المناسبات ولكن كان ذلك نتيجة تفرقنا وضرب بعضنا بعضا او اغترارنا بملحوظات ونصائح اعدائنا (منا والينا ومن مواطنينا) والضرب عرض الحائط بارشادات المخلصين منا الغيورين على شرف الامة حقيقة المدافعين عن حقوقها بصدق السالكين اقرب الطرق الموصلة الذين يتخذون من وجاهتهم او سمعتهم الطيبة او بعد غورهم في اساليب التطبيب والعلاج ما يضمن لجامعتهم جلب السعادة الدائمة او على الاقل مداواة الجسم العليل بمرهم العقاقير المجدية نفعا والمعجلة للشفاء .

فالذين نعنيهم هم الذين يحكمون العقل قبل العواطف ويبنون اعمالهم على الواقع لا على الخيال ولا يظن احد ان من الصعب التنقيب على هؤلاء اذ يوجدون حتى بين موظفي الحكومة الساميين وفي اعضاء المجلس الكبير وفي النواب المنتخبين للحجرات التجارية والفلاحية وبين ممثلي النقابات اي الذين في الغالب يكونون من المعتدلين بل من المتوسطين بين الشدة واللين في المطالب التي يقدمونها او الاراء التي يبدونها فضلا عن زعماء الاحزاب الحقيقيين الذين يتقدون غيرة وحماسا والذين لا يرون لذواتهم قيمة امام الذب عن الحقوق والنضال عن المصالح العامة بكل ما اوتوا من قوة عارضة وسرعة خاطر واقدام بجسارة على حل معضلات المشاكل كيفما كانت التكاليف التي تجعل اشخاصهم هدفا للسهام التي ا [illegible] ما تصوب نحوهم والذين يقبلون الضربات بصدر رحب وبقوة جاش .

هؤلاء الافذاذ فمعروفون باسمائهم واماكن ابعادهم في الوقت الحاضر فلا حاجة للتعريف بهم وهم الذين يتحققون كسائر المتبصرين ان نجاح القضية التونسية لا يتم الا اذا وقع الاتفاق بين الهيئات والجماعات على رسم خطة العمل وترك التحاسد والتباغض جانبا ونكران المواهب الفطرية والكسبية والاستناد على ما في النفوس من ضغينة وحقد او غرض شخصي لبعض اناس دابهم تشتيت شملنا وتفريق وحدتنا ولا يرغبون غير ذلك بديلا لان سعادتهم معلقة على ايجاد التنافر والشقاق والتنابز بالالقاب واذا راجت ترهاتهم في الماضي فان الحاضر قد اوضح دسائسهم ووشاياتهم وحيلهم الشيطانية واصطيادهم البله والمغفلين وتاليفهم لكمية مهملة لا في العير ولا في النفير ومحاولتهم جعل قيادة الراي العام بيدها وهي لا تصلح في الواقع حتى لتنظيم حياة عائلة واحدة فضلا عن تنظيم مصالح شعب باكمله .

فالذي يريد ان يخدم هذه البلاد بصدق ما عليه في المفسدين ومساعيهم بل ليكن همه ايجاد روابط تعاضد وتكاتف بين المواطنين المخلصين بقطع النظر عن الاسماء والالقاب وبلا فرق بين اصحاب الخطط المقيدة او شبه المقيدة وارباب المهن الحرة بل ينبغي التوفيق بين آرائهم جميعا وانتقاء الاصلح منها العائد بالنفع العميم وبالعكس اولئك الذين اظهر ماضيهم او حاضرهم ما تكنه صدورهم من ضغينة وحقد وسير مع الاهواء والاغراض فهؤلاء يجب ابعادهم عن حضيرة العمل الشعبي والضرب على ايديهم لانهم ليسوا اهلا لان يتبوأوا مقاعد المخلصين الصادقين المستعدين لجمع الشمل وتوحيد الكلمة وان تكلف اولئك فسيشتتوننا من جديد .

وقد بان بالكاشف من هم الذين يستطيعون اليوم تنظيم الصفوف وتاليف القلوب ومن في مقدورهم قيادة الامة باسرها او باغلبيتها وفي ضمنها النخبة المثقفة التي يجب ان يكون ممثلوها في طليعة القادة المحترمين

لنفرض وهذا الفرض غير مستحيل بل ممكن ان جميع اهل الذكرى او اصحاب الشخصيات البارزة منهم قد اتفقوا على خطة العمل فعلى ماذا يتفقون ؟

المظنون انهم يتفقون على اتخاذ خطة ليست بجديدة بل قديمة الا وهي استعمال الهدوء والسكينة في مثل هذه الاوقات الحرجة للغاية القصوى لا ضعفا منهم ولا خوفا ولا وجلا ولكن مراعاة للنتائج التي ستحصل من وراء تهدئة الخواطر فالحكيم الماطري والاستاذان محمد والحبيب بورقيبة وغيرهم من زعماء الحزب الحر الدستوري قبل ابعادهم كانوا يطلبون الاصلاح ويلحون في الطلب ويعقدون الاجتماع تلو الاجتماع بالليل والنهار ويجوبون البلاد طولا وعرضا ويقصدون القرى كالمدن ويبثون الدعوة الدستورية ولكنهم مع ذلك يدعون الى الهدوء والمحافظة على النظام العام بحيث لم يقع ولا مرة تشويش في اجتماع من اجتماعاتهم او اثره والتقارير الرسمية تثبت ذلك كما ان مظاهرة الرسي الكبرى والتي لا يعهد لها نظير الواقعة في اليوم الموالي لتنفيذ قرار ابعاد اولئك الزعماء لم يقع اثناءها او بعدها ادنى تشويش او هياج رغما عن كون حاضريها تجاوزوا العشرين الفا من النفوس

وكذلك وقع في جميع المظاهرات التي حدثت بمدن المملكة وقراها بعيد الابعاد فانها انما وقعت في اجواء خالية من كل ما يكدر صفو الامن العام

ولا يغيب عن الذاكرة ان الاستاذين صفر وقيقة قد قاما برحلة التهدئة بعد الابعاد وحدوث بعض وقائع خصوصا بالساحل ونجحا في ذلك نجاحا تاما كما لا ننسى انهما اثناء رحلتهما قد قابلا زملاءهم المبعدين واتفقوا معهم على اتخاذ سلوك الهدوء شعارا لاعمالهم وحركتهم الشعبية وان الاستاذين بعد رجوعهما من تلك الرحلة قد حضرا اجتماعا عاما بقامبيطا بارك واشعرا الجماهير المحتشدة بما وقع وبما دار بينهما وبين المبعدين من الحديث مع بيان القدر المتفق عليه الا وهو تهدئة الخواطر والدعوة الى السلام

هذا هو ديدن المخلصين في جميع مواقفهم اليوم وقبل اليوم فهلا كان الانسب ان نتفق مع الهيئات التونسية كافة على خطة العمل ؟ من الناحية المفروغ فيها والتي هي محل وفاق بين الجميع ويكون العمل عمل شعب لا عمل حزب رغما عن كونه محرزا على رضى شق ذي بال من الدستوريين وما الدستوريون الا الاغلبية الساحقة من الشعب والذين عليهم الاعتماد والتعويل في النضال عن المصالح العامة

فقضيتنا قضية شعب يلزم ان يتناولها الشعب بكافة هيئته حتى تخطو خطوة شاسعة الى الامام وعليه فاعضاء المجلس الكبير مثلا ونواب الحجرات وممثلو النقابات وجميع الشخصيات البارزة من الهيئات من المتحتم ان يشدوا ازرنا وان يعملوا معنا وان لا نحرمهم من حرية التفكير في حاضرهم ومستقبل ابنائهم كما نفكر نحن في حاضرنا ومستقبل ابنائنا اذ الامة ليست عبارة عن شرذمة ولا هيأة مخصوصة لان الوطن هو حق مشاع للجميع

على اننا ما حرمنا في الماضي من نيل رغائبنا العامة الا من جراء تفريق وحدتنا وتهمة البعض للبعض (بدون حجة) بالخيانة او الالحاد او الطمع في وسام او الترشح لنيل وظيف الى غير ذلك من التهم التي من شانها اخراج كثيرين من اهل الدراية عن حضيرة الجامعة القومية بينما الحاجة اكيدة الى تعزيز الصفوف وتمكين الروابط بين الوطنيين وايجاد علاقات ودية للاستعانة على تذليل الصعوبات وازالة الكثير من العقبات

اننا لا نقدر ان نعبر عن مقدار السرور الذي خالجنا يوم سمعنا ان اعضاء المجلس الكبير شدوا ازر المبعدين ودافعوا عنهم ووقفوا موقفهم المشرف امام المقيم العام للحصول على وعد صريح في ارجاع المبعدين وسواء وقع الايفاء بالوعد او لم يقع فانهم قد قاموا بواجبهم كما سررنا من انضمام المثقفين من حاملي الشهادات العليا الى بعضهم واحتجاجهم كتلة واحدة ضد ابعاد السياسيين وضد اصدار القوانين الزجرية وان من المحتجين من ينتمي الى حزب آخر غير حزب اولئك الزعماء الواقعين تحت الاخطار

يتحصل من هذا اننا نود ان نستفيد من كل مساعدة يقدمها المخلصون دون الذين يظهرون ما لا يبطنون ومقصدهم الافساد ليس الا وماضيهم يشهد عليهم بذلك وما علينا ان كان المساعدون حكوميين او شبه حكوميين او معتدلين ما داموا يتفاهمون مع المتطرفين والمتوسطين ولا يعملون الا بعد الاتفاق مع اهل الذكرى

وهل يخاف الناس من اعضاء المجلس الكبير وهم الذين لهم وحدهم نظر في ابواب الميزان دخلا وخرجا ؟ وهم الذين وقع انتخابهم من طرف الهيئات والجماعات التونسية ولولا لياقتهم وامانتهم لما انتخبوا وهم الذين لهم مواقف لا تنكر في اجتماعات المجلس الكبير وفي مقابلات وفود الدفاع عن الفلاحين وغيرهم التي امت باريس

ان غاية ما يقال عنهم انهم من دعاة سياسة الاعتدال وانصار مبدا حسن التفاهم بين الحكومة والامة مع اننا كنا في الواقع من مؤيدي السياسة الرشيدة المبنية على التفاهم بين الامة والحكومة

واذا كنا نطلب حسن التفاهم مع الحكومة في اوقات الرخاء فكيف لا نطلب ذلك في ازمة المحن كهذه ؟ وشاهدنا على ذلك ما كان قام به الاستاذان صفر وقيقه من الاعمال لايجاد حسن التفاهم بينهما وبين جناب المقيم

ان فتح المذاكرات من جديد مع جناب المقيم العام لانهاء الحالة الغير الاعتيادية هو واجب الان وكما ان العقلاء يرغبون فيه كذلك هو نفسه بلا شك يوده ولا يمتنع من ربط الصلة بعد انفصامها وارجاع الامور الى سالف معتادها بعد تحولها عن مجاريها

اذا كان المبعدون يفضلون البقاء في منفاهم على الرجوع بلا ترضيات لمواطنيهم فنحن كذلك من باب المروءة ان نسعى في خلاصهم وفي نسخ الاوامر الزجرية قبل كل شيء ولا يتم ذلك الا بازالة آثار الحالة الراهنة ونسيان صحيفتها السوداء والسير نحو ارتكاب اخف الضررين لا مع العواطف والاحساسات الوجدانية ولا يمكن طي هذه الصحيفة كطي السجل للكتاب الا بعد فتح المذاكرات مع الحكومة من جديد في جو ملؤه الهدوء والسلام وتجديد الثقة المتبادلة والتفكير في حل المشاكل الحالية بصورة تحفظ معها كرامة الامة وكرامة الحكومة معا اذ من المستحيل ان تبقى امة ضد حكومة فلا بد من تنازل احد الجانبين ونحن مراعاة للمصلحة العامة يلزمنا التذرع بالصبر والجلد الى انتهاء هذه المحن والاوصاب وينبغي للشعب ان لا يميل مع العواطف والاحساسات فقط التي توقعه في الاخطار ومصادمتها وترجع به اعواما الى الوراء الى ان يقع التنازل من الطرفين وتعود المياه الى مجاريها

على اننا نرغب من الحكومة مثل ذلك وان لا تنخدع لوشايات المغرضين الذين ينقلون اليها ما لا يسمعون ويخبرونها بما لا يعرفون

اننا ما ارتضينا توسط اعضاء المجلس الكبير وغيرهم من ممثلي الهيئات المعتدلة مع الحكومة الا لكونهم يفهمون لغتها اكثر من سواهم او بعبارة اصح يعرفون من اين تؤكل الكتف ولهم في علاقاتهم الودية مع رجال الحكومة ما يجعلهم واسطة خير ونعم الواسطة ومع ذلك فان المنصفين لا يشكون في اخلاص هؤلاء للامة والوطن ولو كان عملهم في منطقة معينة مقيدة باعتدال السلوك واغتنام بعض الفرص دون البعض

وان مواقفهم الناجحة في كثير من المرات لتشهد لهم بالنباهة والحذق ومعرفة مقتضيات الاحوال

وان المشاكل اذا تجسمت تحتاج بطبيعة الحال عند ارادة الحل الى استشارة ذوي البصيرة واهل الدراية للاستعانة بمواهبهم على تذليل الصعوبات

وفي مقابلة نسخ الاوامر وارجاع المبعدين يلزم ان نضحي في سبيل ذلك كل غال وثمين ولا نقصد بالتضحية التضحية الفردية بل التضحية الشعبية ويكون ذلك بالتريث والتصبر الى ان تزول الاسحبة الحالقة فوق جو هذه الربوع وعندئذ يمكننا ان نجتني ثمار مجهوداتنا المتواصلة بلا انقطاع بطرق تختلف شدة ولينا بحسب الظروف والاحوال وفي الآخر نكون بحول الله من الفائزين الغانمين

(الطيب ابن عيسى)

المؤتمر السنوي
لطلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

اعظم مشروع اسسه المثقفون بالشمال الافريقي هو تاليف جمعية طلبة شمال افريقيا واول مقصد نبيل توفقت هذه الجمعية للاهتمام به هو عقد مؤتمر سنوي للبحث فنيا في اصلاح التعليم وتنظيمه وتوسيع دائرة انتشاره وجعله مناسبا للنهضة العامة بالشمال الافريقي اي متطورا حسب سنن التقدم والارتقاء ومطابقا لوضعية اهل الشمال وقابليتهم للتدرج في سلم العرفان مع الجمع بين الثقافتين العربية والغربية

وصبيحة يوم الثلاثاء كان موعد انعقاد المؤتمر الرابع بقاعة المكتبة الخلدونية الذي قد سبقه مؤتمر العاصمة التونسية الاول منذ ثلاثة اعوام ومؤتمر العاصمة الجزائرية منذ عامين ومؤتمر العاصمة الفرنسية منذ عام (والذي كان تقرر انعقاده بعاصمة المغرب الاقصى) وحال دون ذلك امتناع الحكومة المغربية من الترخيص في عقده استنادا على اعذار واهية

وحكومة رباط الفتح هذه كانت منعت حضور المغاربة بالمؤتمر الاول المنعقد بتونس وبالمؤتمر الثاني المنعقد بالجزائر وبالمؤتمر الرابع المنعقد اول امس بتونس للمرة الثانية بحيث لم يشارك فيه مغربي واحد مما يدل على ان الحكومة المغربية اتخذت ضد حضوره احتياطات فوق الحد اذ لم يفلت اي شخص فيحضره كما كان وقع بالمؤتمر الاول اذ حضره اثنان فقط من شبان المغاربة رغم المنع

واذا احرموا من المشاركة فيه بالحضور فهم لم يحرموا من حق المعاضدة الفعلية بتقديم التقارير المستوفاة البيان والتي لا بد ان تاخذ مجالا فسيحا من البحث والتدقيق في جلسات المؤتمر

كما ان النتيجة المتوقعة من المؤتمرات لا بد ان يجتني ثمارها اخواننا المغاربة طال الزمان ام قصر

ان المؤتمر قد كان من مراميه تمكين روابط المثقفين بالشمال الافريقي لذلك كان كالمؤتمرات السابقة لا يفرق بين الزيتونيين والقرويين المزاولين للعلوم الدينية واللغة العربية وبين المدرسيين المزاولين للعلوم الغربية بل جملهم في صعيد واحد من الرعاية والاحترام وكان اختلاطهم في المجالس والمقاعد اكبر دليل على تآلفهم وتوحيد نقطة اتحادهم نحو غاية سامية الا وهي مسالة النهوض باهل الشمال الافريقي علميا وادبيا واخلاقيا وجعله شعبا راقيا ناميا لا يقل درجة عن معاصريه من الشعوب الحية

هذا وان الحكومة قد وافقت على عقد هذا المؤتمر وارسلت من طرفها جناب مسيو قو مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة بصفة ممثل لها

افتتح المؤتمر حضرة رئيسه السيد المنجي سليم بخطاب قيم رحب فيه بالحاضرين عموما وبالضيوف الجزائريين خصوصا ثم قدم جناب مسيو قو مدير المعارف الذي ارتجل خطابا جمع فيه ما يخالج ضميره من الافكار في مسالة التعليم وترقيته وانتشاره وتعميم اللغة العربية وما يحول دون ذلك الان من العوائق وقال : انه تلزم اجيال للوصول الى هذه الدرجة التي يتطلبها الشبان وباستحثاث تسام على انجاز اقتراحاتهم الصعبة المنال وما انتهى منه حتى اداه الى العربية الفصحى الشاب النجيب السيد علي البلهوان

ثم القى شيخ الشيوخ بالجامع الاعظم حضرة العلامة المفضال الاستاذ الكبير سيدي صالح المالقي شيخ جامع الزيتونة الاعظم خطابا معتبرا بصفته رئيس لاكبر معهد ديني بالشمال الافريقي تضمن نقطا جديرة بالاهتمام قوبلت من لدن الحاضرين بمزيد الاستحسان

ثم خطب الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الجمعية الخلدونية فالاستاذ محمد الشاذلي خزنه دار الذي تلا قصيدة في الموضوع فالاستاذ محمد السعيد الزاهري الذي ارتجل خطابا نيابة عن جمعية العلماء بالجزائر فالاستاذ محمد العربي الكبادي الذي القى قصيدة في الموضوع فصاحب هذه الجريدة الذي تلا الكلمة التي حيت بها نقابة الصحافة التونسية المؤتمرين والضيوف المكرمين فالاستاذ محمد الصالح النيفر الذي تلا قصيدة في الموضوع فالسيد الصادق المقدم رئيس جمعية الشبيبة المدرسية الذي القى خطابا فالسيد مفدي زكرياء الذي تلا قصيدة في الموضوع فالسيد محمد سومر الكاتب العام للمؤتمر الذي لخص موضوع المؤتمر وما سيبحث فيه فالحكيم احمد بن ميلاد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي القى خطابا

ولما انتهى دور الخطابة تلا السيد المنجي سليم ترجمة نصوص البرقيات الواردة على المؤتمر في الاعتذار عن الحضور وهي برقية من السيد الدراجي بوعتورة من قسنطينة وبرقية من السيدين محمد الفاسي وعلال الفاسي من المغرب الاقصى وبرقية من السادة : الحبيب ثامر والصادق الملولي ومحمود الملولي من باريس

وتلا ايضا على الحاضرين اسماء الاعضاء باللجان بين مقررين ومستشارين الذين سيجتمعون ابتداء من مساء ذلك اليوم على الساعة الثانية بعد الزوال حسبما وقع الوفاق على تشكيلها

وهكذا انتهت حفلة الافتتاح كما بدات على احسن نظام واتم تنسيق وخرج الناس يلهجون بذكر فصاحة الخطباء ومكانتهم في التعبير عن مقاصدهم التي هي انموذج من الامال العامة

وهذا المؤتمر يعتبر مظهرا من اجمل المظاهر المبرهنة على نفسية الشعب الشمالي والروح الجديدة التي انبعثت فيه وبوانه مقعدا لائقا بين الامم الحية في هذا العصر.

المؤتمرون بالجامع الاعظم

بعد انتهاء حفلة الافتتاح بالخلدونية قصد المؤتمرون الافريقيون الجامع الاعظم فلاقاهم شيخه بمكتب المشيخة الذي قابلهم بلطفه المعهود وبمنتهى المجاملة والمكارمة لا سيما وبينهم ضيوف جزائريون من خريجي الجامع المعدودين ضمن تلامذته ودام الجلوس معه حصة زمانية بادلهم اثناءها اطراف الحديث في شؤون جامعهم المعمور وبشرهم بالاصلاح الذي وقع الشروع فيه والاخذ في الازدياد

ثم خرجوا من عنده وكلهم السنة نالهج بالثناء عليه وعلى خصاله النادرة حيث دخلوا الجامع وتفرجوا عليه وعلى ابوابه وسقوفه وقراوا ما كتب عليها من التواريخ وقابلوا الحضارة الغابرة بالمدنية الحاضرة

ومن ثم زاروا مكتبة العبدلية المجاورة للجامع واطلعوا على نماذج من كتبها الاثرية النادرة الوجود من حيث القدم او جمال الخط او اسلوب الوضع او صلوحية الموضوع لقديم التاريخ وحديثه

وقد اعجب الزائرون بما وجدوه من نفائس الكتب العامرة بها المكتبة العبدلية الكبرى كما لاحظوا حسن الاقبال الذي لاقوه من حافظي الكتب من مجاملة وملاطفة توجبان جزيل الثناء

برنامج المؤتمر

الثلاثاء ٢ اكتوبر

الساعة ٩ جلسة الافتتاح ـ الساعة ١١ زيارة جامع الزيتونة ـ الساعة ١٤ اجتماع اللجان العلمية .

الاربعاء ٣ اكتوبر

صباحا زيارة الاسواق واهم شوارع المدينة ـ الساعة ١٤ جلسة « التعليم الاسلامي الحر » .

الخميس ٤ اكتوبر

الساعة ٨ « جلسة تحسين الحالة المادية لطلبة التعليم العالي بافريقيا الشمالية » ـ الساعة ١٥ جلسة التعليم الثانوي .

الجمعة ٥ اكتوبر

الساعة ٨ ونصف جلسة الختام : تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة ـ تنقيح الفصل الخامس من القانون الاساسي ـ اقتراحات عامة .

الساعة ١٢ مادبة الختام ـ الساعة ١٥ زيارة قرطاجنة وسلامبو والمرسى وسيدي ابي سعيد .

السبت ٦ اكتوبر

صباحا زيارة جامع صاحب الطابع ـ سيدي محرز ـ جامع حمودة باشا المرادي ـ دار الباي .

بعد الزوال زيارة قصر باردو والقصر السعيد .

الجولة داخل العمالة

الاحد ٧ اكتوبر

(القيروان) الساعة ٥ ونصف الخروج من تونس ـ الساعة ٨ ونصف الوصول اليها ـ الساعة ١١ الخروج منها .

(سوسة) الساعة ١٢ الوصول اليها ـ الساعة ١٢ ونصف مادبة ـ بعد الزوال زيارة المدينة ـ الساعة ٢١ رواية تقوم بها الطلبة بالمسرح البلدي .

الاثنين ٨ اكتوبر

(المهدية) الساعة ٨ مبارحة سوسة ـ الساعة ٩ الوصول اليها ـ زيارة مآثر الفاطميين ـ الساعة ١٤ مبارحتها ـ الساعة ١٧ المرور بالمنستير والحمامات ثم نابل ـ الساعة ٢٠ الرجوع الى تونس .

الدوام لله

انتقل الى رحمة الله الشاب النشيط السيد البشير ياسين صاحب جريدتي (الصوت التونسي والعمل التونسي) اللتين كانتا تصدران باللغة الفرنسية واوقفتهما الحكومة في العام الماضي وصاحب جريدة (التطور التونسي) الغير الموقوفة . فنعزي في فقده اشقاءه السادة محمد وعبد الرحمان ويوسف وندعو لهم بالصبر والسلوان وللفقيد بالرحمة والغفران

صفاقس

حول البلاغ الاخير

ما قرات الامة الصفاقسية في الصحف البلاغ الذي اذاعته السفارة في ارجاع بعض المبعدين بتلك الشروط حتى تاسفت من ذلك اشد الاسف وايقنت ان الحكومة قد رجعت الى طريقتها الاولى

وكان ذلك اليوم هو موعد قدوم جناب المقيم الى صفاقس فقرر الصفاقسيون ان يظهروا استنكارهم لما جاء في ذلك البلاغ . فاغلقت في الغد جميع الدكاكين ـ حتى معامل الخبز ـ الامر الذي اضطر البلدية الى جلب الخبز من سوسة وتوزيعه بالبيع على الجالية الفرنسية واليهود . ولكن هذا الخبز لم يكن صالحا حيث كان فيه دود وكان لونه قريبا من السواد

وقد وقع اجتماع في (الجامع الاعظم) خطب فيه كل من الوطنيين الجريئين الاستاذين محمد الميلادي والهادي شاكر ثم ختم الاجتماع وانصرف الحاضرون الى ديارهم

عامل صفاقس

لهذا العامل المفضال اياد بيض على المشاريع سواء كانت ادبية او خيرية او غيرها . هذا الامر اشتهر به ولم يعد في حاجة الى تعريف لكن هناك ناحية اخرى لم يكن يعرفها عنه اكثر مواطنينا . وهي اعانته المشكورة لمريدي الارتقاء من العلوم العليا بالديار الفرنسية وقيام جنابه بازاء العقبات التي تعترض سبيلهم . اجزل الله جزاءه على صنيعه المحمود .

نادي القدماء

يوم ١٦ سبتمبر وقع الانتخاب السنوي لهيئة نادي القدماء فكان مجموع الاصوات ٣٥ صوتا واسفرت نتيجة التصويت على فوز الادباء السادة : احمد بالغيث (٣١) صوتا) ـ مصطفى الجد (٣٠) ـ محمد مقني (٢٣) ـ حسن الزواري (٢٣) ـ البشير ابن ضيف الله (١٨) . وقد حضر نيابة عن جمعية القدماء السادة الفضلاء : الحاج احمد الفوراتي والطيب كمون والصادق القرقوري كما حضر من الشباب السيدان : محمود مقني والشافعي

فنهني الناجحين بثقة الشباب فيهم . ونتمنى للنادي التقدم على ايديهم . هذا وعند ما ترتب جمعية القدماء هيئة هذا النادي نعلن النتيجة على صفحات « الوزير » المحبوب .

في مكتبة النادي

قررت جمعية قدماء المكتب الموافقة على اقتراح هيئة نادي القدماء وهو شراء بعض كتب جديدة لمكتبة النادي . فنشكرها ونسال الله ان يجازيها خيرا .

في العائلات

رزق المكرم السيد الصادق اللوز مولودا ذكرا اختار له اسم « محمد رضا » . فنهنيه به وندعو الله ان يجعله من العاملين لصالح دينه ووطنه .

(الحبيب . . .

القيروان

مطر نافع

نزلت عندنا امطار غزيرة استبشر بها اهل القيروان . وفاضت الاودية . وخصوصا (وادي زرود) مورد القيروان الوحيد .

وستكون القيروان بحول الله في الربيع المقبل مرعى الادباء بما سيخرجه « زرود » من زهور شذية . وانوار عطرة .

باليمن والسعادة

اقيمت في مدينة القيروان ليلة انس زاهرة بمناسبة الاحتفال بزواج حضرة الاديب العبقري الوطني الغيور الاستاذ الشاذلي عطاء الله

وقد ازدان الحفل بكثير من الادباء اصدقاء العريس واحبائه . والقى اثناءه الشاعر الكبير النابغة الاستاذ محمد الفائز القيرواني قصيدة من ابلغ الشعر . كما القى شاعر القيروان الاستاذ صالح سويسي الشريف موشحا بديعا . وانتهت الحفلة في ساعة مؤخرة من الليل

فنقدم الى الاستاذ عطاء الله خالص تهانينا وجميل تمنياتنا في مهرجان عرسه السعيد . هذا وقد اتصلنا بقصيدة الاستاذ الفائز وسنتحف بها القراء

مسلك « الوزير »

ان مسلك جريدتنا المحبوبة ـ (الوزير) ـ الذي سارت فيه اثر هذه الحوادث المؤلمة لمسلك يثلج الفؤاد ويدخل السرور على كل قلب محب لبلاده ولقد اصاب صاحب الوزير حضرة المفضال الاستاذ الطيب ابن عيسى في ذلك وناصر الحركة القومية المباركة كل المناصرة .

ولا اقدر ان اصف الابتهاج الكبير الذي يلاقيه (الوزير) في القيروان وكيف تختطف اعداده من ايدي الباعة اختطافا فتنفد عن آخرها في لحظة واحدة . (مكاتبكم)

منزل بوزلفى

المخامر

لقد تذمرنا على صفحات احدى الجرائد التونسية من بيع الخمر للمسلمين ايما تذمر وبينا لاولي الامر الخطر الذي يهدد قريتنا من جراء ذلك الداء الفتاك فلم تجد دعوتنا بكل الاسف . اذنا صاغية ولا عقولا واعيا ولم ير اصحاب الحانتين اللتين عندنا باسا ولا مانعا من بيع الخمور لبعض الطائشين من بلدتنا وغيرهم من القرى المجاورة لنا وبذلك اختل الامن في كثير من الليالي وكثرت ضوضاء السكارى وتعددت السرقات

نعم ! ساءنا هذا الامر ولم نطق صبرا لما حل بنا فارسلنا تذمراتنا لمن له النظر عله يريحنا من مصائب ذلك الداء الوبيل فما راعنا الا وخمرة جديدة تفتح ابوابها في اجمل بقعة من بلدتنا فكانت دهشتنا في هذه المرة اعظم وحيرتنا اشد

فهل اباح لكم القانون يا ارباب الحانات الثلاث بيع الخمر للتونسيين المسلمين ام انتم بالقانون لا تعبئون

وعلى كل فها نحن قد كتبنا هذه الكلمة على اولي الامر يتداركوننا بما عسى ان يزيل من بلدتنا تلك القاذورات او على الاقل بما يضرب على الحانتين من العقاب الذي يستحقونه في مخالفتهم لنص القانون وان لم يسعفونا بما نتوق اليه فسنعيد الكرة الى ان تحظى دعوتنا لديهم بشيء من الاهتمام

الشاذلي ضيف الله

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس